شرح صحيح مسلم)302(" فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه " ح)783-983(للشيخ مصطفى العدوي 7 1 1202

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الصلاة باب فضل الاذان وهرب الشيطان عند سماعه حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا عبدة عن طلحة بن يحيى عن عمه قال كنت عند معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه فجاءه المؤذن يدعوه الى الصلاة - 00:00:00

فقال معاوياته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة في فضيلة للمؤزنين وانهم اطول الناس اعناقا يوم القيامة ومن المستفاد او من الوارد في فض المؤذنين - 00:00:25

قول الله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قالوا المؤذنون يدعون الى الله. قال كثير من اهل العلم المؤزنون يدعون الى الله - 00:00:50

قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:07

ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء فسألته عن الروح قال سليمان فسألته عن روحاه قال هي من المدينة ستة وثلاثون ميلا اذا هذا يدل على سرعة الشيطان في الهرم - 00:01:24

يعني بمجرد ما يقول الله اكبر الله اكبر يقرا بستة وثلاثين ميل ابليس والعياذ بالله ففي فضيلة الاذان ولذلك يقول اذا كنت في بادية وتغولت الغيلان او سمعت اصواتا آآ - 00:01:44

يعني مزعجة قل اذن يا رب الشيطان تهرب الشياطين قد يحدث هذا وانت في مكان تسمع كلاما لا ترى شيئا احيانا تكون في مكان وانت تسمع كلاما ولا ترى شيئا - 00:02:06

اذن ازكر الله يهرب ده في ابليس ولا تكن خوافا ايها الاخ ولا تكن خوافا ايها الاخ اذن يهرب الشيطان قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وزهير بن حرب واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال اسحاق اخبرنا وقد اخرنا حدثنا جرير عن الاعمش - 00:02:25

عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا سمع النداء احال له زراط يعني باللفظ المعروف ولا معروفة احال له ذرات حتى لا يسمع صوته - 00:02:56

يعني يجري يخرج ريح كانه يخرج ريح من الدبر ما يحب ان يسمع الاذان ويخرجها بصوت عالي. يعني يخرج الريح بصوت عالي يكره ان يسمع الاذان يكره الناس مع الاذان يعني يحاول ان يشوش على نفسه - 00:03:23

حتى لا يسمع النداء فاذا سكت رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته حين سكت رجع فوسوس ذكرها في رواية اخرى من طريق سهيل ابن ابي صالح - 00:03:38

عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص وله حصاص قيل زرات وقيل شدة العدو يعني يجري يهرب جمعا في الهرب - 00:03:57

اه ايضا الحديس السابق يحتاج الى وقفة بينه وبين الحديث الذي قبله حديث ابي هريرة وحديث جابر لان المضار على الاعمش. الاعمش عن ابي سفيان عن جابر والامش عن ابي صالح ان عن ابي هريرة - 00:04:14

هل الامر ليس له شيخان ابو سفيان وابو صالح هذا محتمل لان الاعمش روي محدث كبير ولكن ايضا لا يمنع ان ينظر في مثل هذا في

كتب العلل ويظهر للرواة عن الاعمش. الاكثرون - 00:04:30
الامش عن ابي سفيان عن جابر ام الامش عن ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة نعم قد تتعدد المشايخ ولكن ايضا قد يوجد اعلان في السند وليس بضار وليس بمؤثر على متن الخبر والله اعلم - 00:04:48
اذا الشيطان له ذرات والشيطان لص ايضا حرامي لانه قبض عليه ابو هريرة قبض عليه وهو يسرق من زكاة الفطر تمر وايضا قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اكل احدكم فلم يسم الله اكل معه الشيطان - 00:05:05
وايضا يتجسس يدخل البيوت بغير ازن اهلها ازا دخلت فسميت الله امتنع واذا لم تسم الله دخل وقال ادركت المبيت والعشاء اذا لم تسمي الله عند الاكل ولا عند الشرب - 00:05:29
فمن ناحية الوساوس القزارة هو قزر اللصوصية هو لص اخراج الريح وهو يخرج ريحا كل صفات القبيح اسمه خبيس اسمه الخبيس كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يمنع الخبيث ما كان سيأكل - 00:05:42
من ناحية الكزب كذاب ان الرسول قال صدقك هو كذوب واتكذب على ابينا ادم وعلى امنا حواء وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين - 00:06:02
فمن ناحية الكذب كذاب من ناحية التجسس هو جاسوس من ناحية السرقة هو حرامي من ناحية القبح يخرج له يخرج سراط ولا يبالي يعني لا حياء عنده بعدهم الحياء وكل الصفات القبيحة - 00:06:17
في هذا الشيطان الرجيم والعياذ بالله - 00:06:36